أصيب 5 ضباط وفردا شرطة من قوة قسم شرطة مدينة نصر أول، و 6 محامين فى مشاجرة نشبت بين الطرفيناعتدى خلالها الطرف الثانى "المحامين" على قسم شرطة مدينة نصر، وأحدثوا تلفيات بواجهة القسم، وتعدوا بالضرب على الأمناء والضباط، بسبب رغبة أحد المحامين فى زيارة محتجز داخل حجز القسم بالمخالفة للقانون وعندما اعترضه مندوب شرطة تعدى عليه بالضرب واستعان بباقى المحامين فى محاولة لاقتحام حجز القسم أو الوصول إلى المتهم المحتجز.

البداية كانت فى ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة، عندما فوجئ مندوب شرطة بمحاولة دخول محام لزيارة متهم محتجز بالمخالفة للقانون، ونشبت بينهما مشادة كلامية انتهت بقيام المحامى بالاستعانة بزملائه الذين حضروا وبرفقتهم أقارب المحتجز وقاموا بإلقاء زجاجات المولوتوف والحجارة وأطلقوا الأعيرة النارية، كما بادلتهم القوات إطلاق النيران فى محاولة لتفريقهم.

انتقلت قيادات مديرية أمن القاهرة بقيادة اللواء أسامة الصغير، مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة، والعميد عصام سعد مدير المباحث الجنائية، إلى مكان الواقعة وتمت الاستعانة بقوات أمن إضافية وتشكيلات من الأمن المركزى، وتمكنوا من السيطرة على الموقف، وأصيب 7 أفراد شرطة بينهم 5 ضباط وتم نقلهم و6 محامين آخرين إلى المستشفى لتلقى العلاج، وتم إسعافهم فى الحال.

وبدورها عاينت نيابة مدينة نصر أول، قسم الشرطة محل الواقعة وحصرت التلفيات وأمرت بانتداب المعمل الجنائى لحصر الخسائر، كما قامت بسؤال المحامين الستة المتهمين فى الواقعة، وكذلك تم الاستماع إلى أقوال ضباط الشرطة المتواجدين بقسم شرطة مدينة نصر.

المحامون المعتصمون أمام قسم مدينةنصر يمنعون الإسعاف من نقل ضابط مصاب

منع المحامون المعتصمون أمام قسم أول مدينة نصر، ظهر اليوم الجمعة، سيارة إسعاف من الوصول للقسم لنقل أحد ضباط الشرطة من قوة القسم، مبررين ذلك بأن تلك خدعة من قيادات الداخلية لتهريب الضباط المتورطين فى الاعتداء على المحامين فجر اليوم، على إثر مشادة بين أحد المحامين وضابط من القسم.

على الجانب الآخر، تفاوض مأمور القسم وعدد من قيادات الأمن المركزى المتمركزة أمام القسم مع المعتصمين، بغية إقناعهم بالسماح بدخول الإسعاف لنقل الضابط، مؤكدين أنه مصاب بكسور فى القفص الصدرى.

وفى السياق ذاته، دخل أحد المعتصمين مع قيادات القسم للتأكد من إصابة الضابط، مؤكداً لهم أنه فى حال تأكده من إصابته سيسمحون للإسعاف بنقله، وسط رفض باقى المعتصمين دخول الإسعاف، قائلين "كما انتظر زملاؤنا 6 ساعات حتى تم نقلهم للمستشفى، ينتظر الضابط"، فيما تنتظر سيارة الإسعاف خارج محيط الاعتصام لحين السماح بنقل الضابط.

فيما يستمر إغلاق شارع النصر من قبل رجال المرور أمام قائدى السيارات، ابتداءً من ميدان الساعة وحتى أمام قسم أول مدينة نصر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com